



دور الحركة الكشفية في تعزيز روح المواطنة لدى الأطفال والشباب

The role of the Scout movement in promoting the spirit of citizenship among children and youth

الباحث 1 كحول شفيقة جامعة بسكرة (الجزائر)،

ملخص :

نسعى من خلال هذه الورقة إلى تبيان الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به جمعيات الحركة الكشفية في تعزيز روح المواطنة، وذلك من خلال تناول المقومات الأساسية للحركة الكشفية ذاتها من حيث: مبادئها، واتجاهات التنمية فيها، وأسلوبها، وطريقتها، وكيف يمكن لكل منها أن يساعد في تحقيق ذلك الدور

تصنيف JEL : I19

Abstract:

The current paper aims to clarify the important role that could be played by Scout Movement Associations in promoting a sense of citizenship among young populations ; through giving an overview on the fundamental components of Scouting, including its: principals, areas of self-development, method, and how they could help realizing the presumed role.

Keywords: the Scout movement ; Sense of citizenship.

Jel Classification Codes : I19

مقدمة:

لن يختلف اثنان في بلادنا، حول الحاجة الملحة لتجسيد قيم المواطنة، على مستوى الممارسات اليومية للأفراد والجماعات، رسمية كانت أم غير رسمية على حد سواء. وعليه فإن أي نشاط يساهم في تحقيق هذه الغاية العظمى على أرض الواقع، سيلقي الترحاب لا محالة.

وتعتبر الجمعيات الكشفية من أهم الحركات الجمعوية في الجزائر وفي العالم، سواء من حيث عدد الأطفال والشباب المنتمين إليها، أو من حيث تأثير هذه الأخيرة من خلال أنشطتها المختلفة والمتنوعة في أفرادها وفي البيئة التي تتواجد فيها مادية كانت أم اجتماعية.

يتجلى تأثير هذه الجمعيات الكشفية أفرادها في مستويات عدة ومظاهر شتى؛ فمن تعزيز الشعور بالانتماء إلى الوطن، والشعور بالمسؤولية سواء تجاه الذات أو تجاه الآخرين الذي يحققه التزام هؤلاء الأفراد بمبادئ الحركة الكشفية (الواجب نحو الله، الواجب نحو الآخرين، والواجب نحو الذات) إلى السلوكات البناءة التي ينمىها الأسلوب الكشفى لدى الأطفال والشباب كونه يقوم من جهة على جعل الفرد مركز الاهتمام باعتباره كائنا فريدا ذا خلفية شخصية خاصة ومن جهة أخرى على الارتباط بالمجتمع من خلال التأكيد على تنمية العلاقات البناءة مع الآخرين على أساس الاحترام المتبادل وتقوية الشعور بالانتماء لدى الشباب تجاه مجتمعهم المحلي والقومي والدولي، وكذا السعي المتواصل من أجل ممارسة الفرد للقيم السامية كمنهاج للحياة.

ويعتبر النشاط الكشفى من أكثر هذه الأنشطة قدرة على تجسيد قيم المواطنة -مطلب كل الدول والثقافات- في سلوك الكشافين مهما اختلفوا من حيث الجنس أو العمر أو الانتماء السوسيو-ثقافى. هذه القدرة التي جعلت من الحركة الكشفية إحدى أقدم الحركات الجمعوية، وأكثرها انتشارا في العالم (منذ Baden-Powell 1907) وفي الجزائر (منذ محمد بوراس 1935) أيضا.

فكيف يعمل النشاط الكشفى على تجسيد قيم المواطنة فى سلوك الكشافىن؟

انطلاقا من أن تجسيد قيم المواطنة يتم عبر مجالات ثلاثة: معرفى، وسلوكى، ووجدانى

1. المجال المعرفى: من خلال

- ✓ إدراك مفهوم الهوية الحضارية للأمة.
- ✓ الإلمام بالقواعد والقوانين التى تنظم الحياة فى المجتمع.
- ✓ الوعى بحقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية.
- ✓ الإلمام بالقيم الوطنية والعالمية، والبعد التاريخى للجزائر ومكانتها فى العالم.
- ✓ معرفة المؤسسات السياسية والإدارية للدولة، ودورها فى المجتمع.
- ✓ الوعى بأهمية العمل وضرورة بذل الجهد.
- ✓ الوعى بالأنظمة البيئية والأضرار التى تلحق بها وكيفية المحافظة عليها.

2. المجال السلوكى: من خلال

- ✓ احترام الذات، واحترام الآخر، بذل الجهد، إتقان العمل، التسامح وتقبل الآخرين، الانضباط، وتحمل المسؤولية، التحلى بقواعد اللياقة، والإنصاف والعدل.
- ✓ التعاون والتآزر والتضامن.
- ✓ المحافظة على الملكية العامة، واحترام الملكية الخاصة.
- ✓ احترام القوانين، وتقبل قواعد الحياة الجماعية.
- ✓ حب الاستطلاع والمعرفة.
- ✓ حماية الوطن والدفاع عنه، والعمل على ترقيته.
- ✓ احترام البيئة والعمل على حمايتها.
- ✓ احترام مؤسسات الدولة والمشاركة الفعالة فيها.
- ✓ الاستعمال العقلانى للموارد الوطنية.

- ✓ المحافظة على التراث المشترك والعمل على إحيائه.
- ✓ التدريب على تقنيات تسجيل المعلومات والتلخيص.
- ✓ التدريب على تقنيات التمثيل البياني.
- ✓ التدريب على ملء الوثائق الإدارية المتداولة.
- ✓ التدريب على تقنيات تنظيم وتقديم المعلومات.
- ✓ التعويد على البحث والتوثيق.

3. المجال الوجداني: من خلال

- ✓ تقدير الذات والاختلاف.
- ✓ روح التسامح وتقبل الآخرين.
- ✓ روح الاجتهاد، وتمجيد الإتيقان.
- ✓ روح العدل والإنصاف.
- ✓ حب الوطن والاعتزاز بالهوية الوطنية.
- ✓ تقدير رموز الوطن وحب الجمهورية، والغيرة على الوحدة الوطنية.
- ✓ تقدير كرامة الإنسان وحقوقه.
- ✓ روح الانضباط، وتحمل المسؤولية.
- ✓ تقدير الملكية العامة، والتراث المشترك.
- ✓ تقدير المؤسسات الوطنية ودورها في المجتمع.⁽¹⁾

فإن البحث في ماهية الحركة الكشفية، أو أهدافها، أو مبادئها، أو طريقها سيوضح جليا سعيها الدائم إلى تحقيق تنمية مستمرة لدى الكشاف على مستوى كل هذه المجالات.

تعريف الحركة الكشفية:

حركة تربية للشباب ذات طابع تطوعي غير سياسية، مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة.

- كلمة حركة تعني مجموعة من الأنشطة المنظمة تؤدي إلى تحقيق هدف معين.

- كلمة غير سياسية تعني أنها لا تتدخل في الصراعات من أجل السلطة بين الأحزاب السياسية وفي الوقت ذاته ترمي إلى أن يصبح الشباب مواطنين مسؤولين ونافعين الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق من فراغ وفي معزل عن الواقع السياسي والاجتماعي للعالم الذي يعيشون فيه. (2)

هدف الحركة الكشفية:

انطلاقا من الفلسفة التربوية للكشفية، يولد كل فرد متمتعا بقدرات وطاقات فريدة يمكننا العمل على تنميتها في اتجاه بناء. و لتحقيق ذلك يتعين تنمية كافة قدرات الفرد البدنية، والعقلية، والعاطفية، والاجتماعية، والروحية؛ حتى يتمكن فيما بعد من الاستمرار في النمو بنفسه. وتتوقف إمكانية تنمية الفرد لهذه القدرات على عدة عوامل، أهمها وجود بيئة مساعدة ومنظمة تدفعه إلى النضج وتنبني فيه قواه الكامنة، بعد أن تساعد على إدراكها.

وعليه فإن الكشفية من خلال توفير مثل هذا النوع من البيئة الصحية، تهدف إلى مساعدة الأطفال والشباب على تنمية طاقاتهم البدنية، والعقلية، والوجدانية، والاجتماعية والروحية تنمية كاملة كأفراد وكأعضاء في أسرة المجتمع المحلي والعالمي. (3)

وما الطرح السابق إلا وصف مختصر لماهية المواطنة، أي أن الكشفية تهدف في جوهرها إلى تحقيق مفهوم المواطنة لدى الطفل والشباب.

مبادئ الحركة الكشفية:

يلتزم الكشفيون بمجموعة من المبادئ التي تشكل أساس النظام القيمي الذي يحكم الحركة ككل، وبالتالي فهي التي توجه السياسة التربوية للكشفية وتوضح الأسلوب التربوي المستخدم والكيفية التي يطبق بها. (4)

ويمكن حصر هذه المبادئ في ثلاث هي:

أ/ الواجب نحو الله:

و هو الإيمان الجوهري بالقوة التي تسمو فوق البشر وكل الماديات: وعلى كل فرد مسؤولية البحث فيما وراء العالم المادي من قوى عليا و إرادة تفوق إرادة الإنسان، أي البحث عن:

- استكشاف معنى القيم الروحية وأن يحيى حياته اليومية بما يتفق مع طبيعة هذه القيم.⁽⁵⁾

- التمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته، والحرص على أداء شعائره والالتزام بما يدعو إليه من قيم وفضائل.⁽⁶⁾

ب/ الواجب نحو الآخرين:

وهو علاقة الفرد ومسؤولياته اتجاه المجتمع في أكثر معاني الكلمة اتساعا، الأسرة ثم المجتمع المحلي ثم الدولة ثم العالم مع احترام الآخرين واحترام العالم الطبيعي.

و يعني ذلك:

* إدراك الفرد من خلال أسلوب حياته أنه ليس بالشخص الوحيد الهام على سطح الأرض، وأن لكل فرد حقوقه ومشاعره وآماله واحتياجاته... الخ

* إدراك أن الفرد لا يمكنه العيش بمعزل عن غيره، فكل منا يحتاج إلى إقامة علاقات مع الآخرين لتلبية حاجاته كشخص، ويمكن لكل منا أن يستفيد مما يقدمه الآخرون للعالم من إسهامات.

وعلى هذا فإن كل فرد عليه مسؤولية تجاه الآخرين، تتضمن:

- احترام كرامة كل شخص.

- أداء دور فعال في المجتمع وتقديم المساهمة الشخصية له.
- تقديم المساعدة عند الحاجة والدفاع عن الحقوق المغتصبة لكل إنسان.
- إدراك ومراعاة وحدة البيئة الطبيعية في العالم، وذلك من خلال أسلوب حياة الفرد.⁽⁷⁾

ج/ الواجب نحو الذات:

قال مؤسس الحركة الكشفية اللورد بادن باول (Baden Powel):

" التعليم الذاتي هو ما يتعلمه الفتى لنفسه، وهو ما سيحمله داخله، ليهديه وينير له الطريق

في حياته، ويمضي معه بصورة أبعد مما يفرض عليه، ويقوم المعلم بتلقيه إياه "

يتضح من خلال هذا القول أن على كل فرد واجب نحو تنمية استقلاليتها، وتولي مسؤولياتها الخاصة بنفسه؛ الأمر الذي يشمل:

- مسؤولية الفرد اتجاه تنمية ذاته (بدنيا، وعقليا، وعاطفيا، واجتماعيا، وروحيا).
 - o بدنيا: من خلال تنمية القدرة على التنسيق بين المهارات النفس-حركية، تحمل مسؤولية النمو والصحة البدنية، والتكيف مع قدرات الجسد وحدودها.
 - o عقليا: من خلال تنمية القدرة على ممارسة الاهتمامات وحل المشكلات والتكيف مع الظروف بأسلوب يتميز بالإرادة الفعالة للمعلومات والمعارف والتفكير الإبداعي المرن، إدراك العلاقات بين الظواهر والأحداث والأفكار وغيرها، تنمية المرونة الفكرية لتفهم الاختلاف في وجهات النظر إلى الأشياء وتفهم الآراء المعبرة عن الاختلافات الثقافية والدينية... الخ، استنباط المعاني والعبرات من خبرات الإنسان وتجاربه.

- عاطفيا: من خلال تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف وتقديرها، وتحمل المسؤولية في تبادلها في الحياة اليومية.
- اجتماعيا: من خلال تنمية القدرة على الإصغاء، تقبل الآخرين مع اختلاف طبيعتهم البشرية وتساوهم في الحقوق، اعتبار التكامل بين كل البشر والبيئة الطبيعية في العالم، التعاون من أجل دعم الآخرين وتوجيههم، المساهمة بشكل فعال في السعي لتحقيق حياة أفضل للجميع، دعم العلاقات الصادقة وتنمية الوعي باختلاف الثقافات ومكافحة التمييز والتفرقة.
- روحيا: من خلال تنمية القدرة على تقدير واكتشاف الجوانب التي تسمو على الحياة الإنسانية، استكشاف التراث الروحي في المجتمع، تفهم العقائد والعبادات للأديان الأخرى في العالم، إدماج القيم الروحية في حياة الفرد اليومية من أجل التنمية الشاملة وللوصول إلى وضع أكثر سموا وتوحدا من الوعي والضمير.
- العمل على أن يحي حياته بأسلوب يحترم ويقدر كرامة الفرد كالأإنسان من خلال العناية بأحواله الصحية، والتمسك بحقوقه ككائن بشري، واتخاذ القرارات التي يشعر في قرارة نفسه بأنها عمل صواب ولصالحه الشخصي...الخ.⁽⁸⁾
- إن المتفحص المتمعن في جوهر هذه المبادئ ليلاحظ أن محتواها ما هو إلا ترجمة لقيم المواطنة في مختلف مجالاتها (المعرفي، والسلوكي، والوجداني).

الطريقة الكشفية:

وهي " نظام متدرج للتثقيف الذاتي "، تتكون من خمس أدوات تربوية هي: الوعد والقانون، التعلم بالممارسة، نظام المجموعات، الطبيعة (حياة الخلاء)، نظام الشارات.

تشكل هذه العناصر نسقا مفتوحا لكل مكون وظيفة محددة، ويتفاعل مع المكونات الأخرى حتى يقوي فعاليتها، ويساهم في السعي لتحقيق الهدف العام.⁽⁹⁾

ولذلك يصفها مؤسس الحركة (1922) بقوله: "إن الكشفية هي دواء مزيج من مركبات مختلفة، فإذا لم يمتزج بالنسب الصحيحة طبقا لوصفة الطبيب لا يجب على المريض أن يلوم الطبيب إذا ما بدت آثاره غير شافية له" ⁽¹⁰⁾

1. قانون ووعده الكشف:

أولاً: قانون الكشف

هو دستور للحياة يرتكز على المبادئ الكشفية، وهو القواعد الحياتية التي تحكم السلوك الشخصي لعضو الحركة في حياته، كما أنه مجموعة من القواعد لحياة المجموعة. يمكن تعريفه إجرائيا بأنه مجموعة من الصفات الحميدة التي يسعى كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته لتكون منهجا له.

يهدف إلى تقديم أسلوب مبسط وعملي في معاونة كل فرد على أن يلم بما تحاول الكشفية مساعدته على تحقيقه، وذلك من خلال المرور بمختلف التجارب والخبرات الحياتية وممارستها، وعليه يمكن استخدام القانون الكشفي كمرجع في التنمية المتدرجة للنسق القيبي للفرد.⁽¹¹⁾

ومن أمثلة بنود هذا القانون ما يلي:

- الكشف صادق وشرفه موثوق فيه.
- الكشف نافع و يساعد غيره.
- الكشف يحب النبات ويرى في الطبيعة قدرة الله

ثانيا: وعد الكشاف

هو عهد يقطعه الفرد على نفسه أمام مجموعة من الأقران، حينما يختار الانضمام للحركة وبأدائه هذا الوعد، فإنه يقر بإلمامه بقانون الكشاف، ويتعهد بالالتزام الشخصي للسعي الحثيث للتخلي بهذه القواعد السلوكية في حياته. ويعد أداء الوعد الخطوة الرمزية الأولى في عملية التربية الذاتية، وإجراء المراسيم أمام الأقران يرمز للالتزام الاجتماعي للفرد تجاه الآخرين في المجموعة.⁽¹²⁾

نص الوعد:

" أعد بشرفي أن أبذل كل جهدي لطاعة الله ورسوله وطاعة والدي وخدمة وطني وأن أساعد الناس في كل الأحوال والظروف وأن أعمل بقانون الكشاف."

إن وجود مثل هذا الرباط الرمزي في شكله (قانون ووعد)، والعميق في جوهره ليشكل فرصة لينمو لدى الطفل والشاب مفهوم الانتماء من خلال الاشتراك بين الكشافين في قانونهم، ومفهوم الالتزام من حيث أن الوعد الذي يؤديه الكشاف بعد أن ينهي فترة تعرفه على الكشفية ويقتنع بمبادئها يشكل تعبيرا رمزيا عن انضمامه الإرادي والرسمي للحركة من جهة، وعن استعداداته للالتزام بمحتواه من جهة أخرى، وهذا يدل على أسعى غايات المواطنة ومظاهرها.

2. التعلم بالممارسة:

يقول بادن باول: " من الضروري إتاحة الفرصة للطفل والشباب لاكتشاف وتجربة الجمال والفن والرياضة والعلم والاجتماع."

و التعلم بالممارسة يعني نمو الفرد كمحصلة للخبرات العملية وهو عكس التلقين النظري، وسلبية المتعلم؛ إذ يكتسب الفرد من خلال هذا الأسلوب المعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية في كل مجال من مجالات النمو، فالكشافون لا يتعلمون مثلاً فض النزاعات عن طريق أحد الأنشطة المعدة خصيصاً لهذا الغرض، وإنما من خلال المجرى الطبيعي لتصفية أوجه الخلاف الناشئ في المجموعة والمتفق مع القانون الكشفي، مما يظهر اعتماد طرق مختلفة في التعلم كالتعلم بالمحاولة والخطأ، والتعلم بالاكشاف.

فالكشفية إذن ليست معلومات تحفظ، أو توجيهات تقرأ؛ وإنما هي مهارات تكتسب عن طريق التطبيق والممارسة العملية. مما يسمح بتثبيت المكتسبات لدى أفرادها، تمهيداً لإظهارها في سلوكهم اليومي في البيت والمدرسة والشارع والملاعب والمسجد ومختلف مرافق المجتمع.

3. نظام المجموعات الصغيرة:

هو طريقة لاستغلال الميل لتكوين مجموعات من أعمار مختلفة، وذلك بهدف خلق بيئة يستمتع فيها الأطفال والشباب، وكذلك من أجل السيطرة على التأثير الفعال للأقران على بعضهم البعض، وتوجيههم نحو منعطف إيجابي بناء.⁽¹³⁾

يهدف العمل بنظام المجموعات إلى تحقيق تنشئة سليمة للأفراد داخل هذه المجموعات من خلال:

- تمكينهم من إنشاء علاقات إيجابية مع الأقران والراشدين على أساس من الثقة المتبادلة.

- تعلمهم ممارسة الديمقراطية والاستقلالية في المشاركة مع الراشدين.
 - تدريبهم على تحمل المسؤولية وإتقان الأداء والبحث عن المعرفة والإفادة منها.⁽¹⁴⁾
- مما يشكل بيئة ثرية بالمواقف التي تنمي لدى الطفل والشاب قيم ومظاهر المواطنة في جوانبها الاجتماعية من حيث احترام الحريات، وتقبل الاختلاف، وتحمل المسؤولية والتعاون.

2. حياة الخلاء (الطبيعة):

في كل أشكالها من غابات وسهول وبحار وجبال وصحارى. توفر الطبيعة التي يسميها بادن باول " الكل المتناسق " بيئة مناسبة مليئة بالمشغولات اللازمة لتحقيق تنمية قدرات الفرد في كافة مجالات النمو ف:

عقلياً؛ بما توفر من فرص للاحتكاك المباشر للأفراد مع المشكلات، وبالتالي يسعون إلى حلها؛ وتكون بمثابة نقطة انطلاق للبحث والاستقصاء واستعراض الحلول والبدائل ومناقشتها، وحتى القيام بالتجريب العملي.

بدنياً؛ بما توفره من هواء نقي وفضاء فسيح يمارس فيه الأفراد أنواعاً ممتعة ومختلفة من الأنشطة البدنية التي تقوي البنية، وفرص لاختبار حدود التحمل والتناسق الحركي وسرعة الاستجابات اللاإرادية... الخ.

عاطفياً؛ بما تتيحه من فرص لاستكشاف المشاعر والعواطف، فالشعور بالأمن والهدوء في الطبيعة يساعد الفرد في التغلب على المشكلات والأزمات اليومية، فقد يأتي الليل على الشاب وهو في خيمته ليواجه مخاوف لا أساس لها لكنه سرعان ما يتغلب عليها ويقهرها.

اجتماعيا: بما تتيحه من فرص للتعرف الأفراد على بعضهم البعض، بما فيهم من نواحي القوة والضعف، وممارسة مختلف الأنشطة معا يعطي معنى للمشاركة والتعاون بينهم، ويساعد على تكوين علاقات حميمة والشعور بالتضامن والمشاركة.

روحيا: تتيح الطبيعة فرصا لا حصر لها للحوار الداخلي مع النفس، ويتجلى فيها تعميق الإيمان بالله من خلال دراسة الطبيعة والتأمل في قدرة الخالق، وأداء الفروض الدينية.⁽¹⁵⁾ فينمو الطفل والشباب ليغدو مواطنا أكثر صحة (جسديا ونفسيا)، يقبل على التعاون والمشاركة، ويقدر البيئة ويقبل على حمايتها.

2. نظام الشارات:

أو ما يعرف بنظام التقدم الشخصي، ويقصد بالتقدم الشخصي مساعدة الفرد على تنمية دوافعه الداخلية ليتحمل مسؤولية تنمية ذاته والتقدم بطريقته الخاصة وعلى قدر استطاعته وإمكانياته.

يقوم هذا النظام الشارات على الأهداف التربوية للمرحلة العمرية المعنية، والتي تحدد المعارف والمهارات والاتجاهات المتوقع للفرد اكتسابها في مختلف مجالات النمو بنهاية تلك المرحلة السنوية.⁽¹⁶⁾

ينقسم نظام الشارات إلى قسمين مترابطين:

* شارات الكفاية:

تشمل أنشطة تتفق مع الخصائص السنوية للأفراد في المجال البدني، العقلي، الاجتماعي، الروحي... ولكل مجال منها أنشطة فردية وأخرى جماعية للفرد أن يختار منها ما يرغب في تعلمه وممارسته ليرتقي من درجة إلى أخرى، ويساعد أفراد الجماعة بعضهم بعضا ليصلوا

إلى الدرجة الأولى. وتستخدم للدلالة على هذه الدرجات وتجسيدها شارات وهي رموز ذات طابع جذاب للفتية والشباب تشبه الأوسمة.

* شارات الهوية:

أما هذا النوع فيسعى بها إلى استكشاف الميول والاهتمامات وملكاتهم الخاصة؛ لذلك فمجالاتها متنوعة حتى يجد فيها كل فرد ما يستهويه، وتشمل: فنون الخلاء، المهارات العلمية، الخدمة العامة، الأنشطة الثقافية، الأنشطة الرياضية، الفنون الجميلة، الأنشطة الزراعية.⁽¹⁷⁾

وتكمن أهمية هذه الشارات في كونها وسائل لتقييم التقدم الشخصي في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة بكل مجال من مجالات النمو، وفي طابعها الرمزي الجذاب والمثوق بالنسبة للفرد، فتشكل وسيلة جذابة للتحفيز على الانجاز والتقدم في تحقيق النمو في مختلف المجالات.

إن الحركة الكشفية من خلال ما تستند إليه من مبادئ، وما يمارس فيها من أنشطة في مختلف المجالات، وما يعتمد في إنجازها من طرق (الطريقة الكشفية) تبين أن تحقيق المواطنة المسؤولة تشكل بوضوح محورا رئيسا من محاورها، التي لا تتم الكشفية إلا به.

المراجع :

1. زين الدين مصمودي، المواطنة، محاضرة غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، 2007.
2. محمد كمال السمنودي وأسامة محمد الشناوي، أسس الحركة الكشفية، دط، دار أم القرى، المنصورة، مصر، دت، (ص 17).
3. المنظمة الكشفية العالمية، الكشفية نظام تربوي، ترجمة وتعريب الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية، القاهرة، مصر، 1991، (ص ص 3-8).
4. المرجع السابق، (ص ص 9-10).
5. المرجع السابق، (ص 9).
6. محمد كمال السمنودي وأسامة محمد الشناوي، مرجع سابق، (ص 18).
7. المنظمة الكشفية العالمية، مرجع سابق، (ص 9).
8. المرجع السابق، (ص ص 9، 10).
9. المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة، دليل العلاقات العامة والإعلام والنشر بالجمعيات الكشفية العربية، القاهرة، مصر، دت، (ص ص 6-7).
10. المنظمة الكشفية العالمية، مرجع سابق، (ص 13).
11. المرجع السابق، (ص 15).
12. الكشفية الإسلامية الجزائرية، النظام الداخلي المصادق عليه في الدورة التاسعة للمجلس الوطني، 05-06/02/1998، (ص ص 13-14).
13. المنظمة الكشفية العالمية، مرجع سابق، (ص 25).
14. المنظمة الكشفية العربية، دليل تنمية المراحل الكشفية، دط، القاهرة، مصر، دت، (ص ص 415-416).
15. المرجع السابق، (ص 417) والمنظمة الكشفية العالمية، مرجع سابق، (ص ص 41-43).
16. المنظمة الكشفية العالمية، مرجع سابق، (ص 47).
17. المرجع السابق، (ص 48).